عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

28 شباط/فبراير – 6 آذار/مارس 2018

الخبر الرئيس:

جمعية "العاد" الاستيطانية تكشف عن 11 مشروعًا استيطانيًا جنوب البلدة القديمة بالقدس

أبرز العناوين:

- الاحتلال يستكمل وضع أبراج المراقبة الثلاثة في باب العمود
- حفريات استيطانية أسفل منازل المواطنين في سلوان وسط توتر شديد
- الاحتلال يهدم عددًا من المنشآت في القدس
- كشف النقاب عن مخططات بناء استيطاني مستقبلي في القدس
- الجامعة العربية: لا علاقات طبيعية مع الدولة العبرية قبل حلّ القضية الفلسطينية بصورة دائمة
- مؤسسة القدس الدولية تصدر تحقيقًا إعلاميًا حول إغلاق كنيسة القيامة

***

شؤون المقدسات:

حفريات استيطانية أسفل منازل المواطنين في سلوان وسط توتر شديد:

شهدت بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، مساء الأحد (3/4)، توترًا شديدًا بعد اعتراض المواطنين على حفريات متواصلة للمستوطنين أسفل منازلهم في المنطقة. ولفت السكان إلى حفريات متواصلة أسفل منازلهم في حي وادي حلوة، تتقاسمه جمعيات استيطانية وسلطات الاحتلال الرسمية لتفريغ الأتربة أسفل مساكن المواطنين لشق أنفاق متعددة باتجاه جدار المسجد الأقصى الجنوبي، ومنطقة البراق، وقد تسببت هذه الحفريات سابقًا بانهيارات أرضية، وتشققات، وتصدعات في منازل المواطنين.

وفي السياق، قال **مدير مركز معلومات وادي حلوة**، جواد صيام، رصدنا تشققات وتصدعات في أكثر من 90 منزلاً في منطقة وادي حلوة، مشيراً إلى خطورة الوضع وزيادة القلق لدى المواطنين من انهيارات مفاجئة في هذه المنازل، قد تؤدي إلى كارثة كبيرة جراء تلك الانفاق التي لم تتوقف منذ احتلال القدس عام 1967.

وأضاف صيام لمراسلنا أنه نتيجة للحفريات والانفاق وزيادة التشققات في عدد من المنازل قامت عائلة أشرف أبو رميلة الإثنين بإخلاء منزلها خوفاً من انهياره بشكل مفاجئ وحفاظا على حياة أطفالها الخمسة. ويؤكد صيام انها ليست العائلة الأولى التي تخلي منزلها في الآونة الاخيرة، فقد قامت عائلتي صيام وعويضة بإخلاء منزليهما قبل عدة شهور. وأشار صيام إلى أن انهياراً كبيراً حدث في وادي حلوة في مدرسة وكالة الغوث حيث سقطت ١٤ تلميذة في حفرة عميقة أسفل أحد الصفوف مما أحدث إصابات وحالة ذعر شديدة في صفوف طالبات المدرسة.

وناشد صيام جميع المؤسسات الفلسطينية والعربية والإسلامية المسؤولية عن ترميم وصيانة المنازل والعقارات التاريخية في القدس المحتلة القيام بواجبها في سلوان/حي وادي حلوة المهددة بالانهيار واستغلال الجمعيات الاستيطانية للوضع المزري مما يسهل عمليات التسريب لأصحاب النفوس الضعيفة.

المركز الفلسطيني للاعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/03/6

الاحتلال يستكمل وضع أبراج المراقبة الثلاثة في باب العمود:

أكملت سلطات الاحتلال وضع أبراج المراقبة الثلاثة في باب العمود، في تحدٍّ واضح من حكومة الاحتلال لقرارات "اليونسكو" بعدم المساس بالمدينة المقدسة المحفوظة بموجب القوانين والأعراف الدولية كمدينة عربية محتلة.

وقال المختص بعمارة القدس الدكتور جمال عمرو، إن وضع الأبراج الأمنية والعسكرية في باب العمود يستهدف تحقيق الشلل التام في واحد من أهم شرايين الحياة في المدينة المقدسة من الناحيتين التجارية والدينية، فهو المدخل للأقصى والقيامة، والمدخل الرئيس للأسواق التاريخية في القدس القديمة. ومن الناحية الثانية تحقيق هدف الانتصار المعنوي للمستوطنين على المقدسيين يقول عمرو، ويضيف: "الهدف تهجير المقدسيين وإبعادهم عن البلدة القديمة، وتحقيق الأمن والأمان للمستوطنين للعربدة على مدار الساعة في أحد أهم أبواب المدينة المقدسة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/5

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، يوم الأربعاء (2/28) مع بدء "عيد المساخر/البوريم"، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، ودنّسوا حرمته، بحراسة مشددة ومعززة من قوات الاحتلال الخاصة. فيما اقتحم 49 مستوطنًا المسجد الأقصى، يوم الأحد (3/4)، عبر باب المغاربة على هيئة مجموعات متتالية فيما استنفرت شرطة الاحتلال لتأمين الاقتحام، وشددت من إجراءتها على بوابات الأقصى، مواصلة حجز هويات الوافدين. وقاد رئيس الشاباك السابق، عامي أيلون، اقتحام 32 طالبًا يهوديًّا وقدم لهم شروحات حول أهمية "المعبد".

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/03/4

شؤون المقدسيين:

التربية تصرف مكافآت للعاملين بمديرية القدس دعماً لهم:

أعلن وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم، يوم السبت (3/3)، عن صرف مكافآت لجميع العاملين في مديرية التربية والتعليم العالي بالقدس المحتلة؛ تأكيداً على مساندتهم ودعم صمودهم في وجه الاحتلال وسياساته المجحفة بحق التعليم في المدينة المقدسة.

وأوضحت وزارة التربية أنه تم صرف هذه المكافآت بأثر رجعي عن الشهور (1-7) من العام الماضي، وهي خُصصت للذين هم على رأس عملهم في مقر مديرية تربية القدس والمدارس، وذلك ضمن البرنامج الوطني لحماية التعليم في القدس، مؤكدةً أنه سيتم صرف بقية المكافآت عن الشهور (8- 12) خلال الأيام المقبلة.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/3

الاحتلال يهدم عددًا من المنشآت في القدس:

هدمت جرافات الاحتلال صباح الأربعاء (2/28)، أسوارًا استنادية ومنشآت، ومحطات تعبئة للوقود في بلدة حزما شمال شرق القدس؛ بحجة عدم الترخيص. وتزامنت عملية الهدم مع حصار عسكري مشدد تفرضه سلطات الاحتلال على البلدة منذ أكثر من 3 أسابيع في إطار سياسة العقاب الجماعي التي ينتهجها الاحتلال بحق السكان في البلدة.

وأجبرت السلطات الإسرائيلية، مساء الأربعاء، مقدسيًا على هدم متاجره في العيسوية، شمال شرقي المدينة المحتلة، بحجة "عدم الترخيص". وأفادت مصادر صحفية، أن السلطات الإسرائيلية فرضت على صاحب المحلات، غرامة مقدارها 70 ألف شيقل (20 ألف دولار).

وفي السياق، أصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قرارين يقضيان باخلاء عائلتيّ قنيبي وأبو علول من منزليهما في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، بزعم أن ملكيتهما تعود لمستوطنين يهود قبيل عام 1948. وطالب حاتم عبد القادر مسؤول ملف القدس في حركة فتح السلطة الفلسطينية "بتحمل مسؤوليتها في هذا الموضوع وأيضًا المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته وكف يد الدولة العبرية عن اخلاء وتشريد المواطنين في مدينة القدس".

وكانت اللجنة اللوائية الإسرائيلية ناقشت مؤخرًا 4 مخططات استيطانية في حي الشيخ جراح، يتضمن بعضها إخلاء بعض سكان الحي. ووفق حركة "السلام الآن" فإن اثنين من المخططين يشملان هدم منازل 5 عائلات فلسطينية، وبناء 3 وحدات استيطانية، وهدم منزل لعائلة فلسطينية، فيما يشمل مخطط آخر بناء 10 وحدات استيطانية، وهدم منازل 4 عائلات فلسطينية.

وهدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (3/6)، مغسلة مركبات، في حي بئر أيوب ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بحجة البناء دون ترخيص واستولت على محتوياتها. وفي السياق ذاته، هدمت جرافات الاحتلال سورًا محيطًا بأرض لعائلة عودة في الحي ذاته. كما هدمت غرفة تعود لعائلة محيسن في منطقة الأشقرية بحي بيت حنينا شمال القدس، بحجة البناء دون ترخيص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/6

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

اندلعت مساء الجمعة (3/3) مواجهات عنيفة في قرية "العيسوية" شمالي شرق المدينة، وأغلقت قوات الاحتلال على إثرها كافة مداخل البلدة.

من جهة أخرى، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (2/5)، وابلاً من القنابل الغازية باتجاه باحات مدرسة ذكور "عناتا" الأساسية العليا، بصورة مفاجأة، ودون وجود أي مبرّر لذلك. وأفاد عماد عليان، نائب مدير المدرسة أن الاستهداف أسفر عن إصابة جميع الطلاب (340 طالبًا) بحالات اختناق، تم التعامل معها من خلال الإسعافات الأولية.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء (3/6)، حي زيتون ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وداهمت منازل عدد كبير من المواطنين وعاثت فيها خراباً وأشاعت فيها أجواء من التوتر الشديد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/6

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أصدرت محكمة الاحتلال، يوم الأحد (3/4)، أحكاما بالسجن الفعلي على لمدة ست سنوات ونصف السنة على الأسير محمد الديسي، وعلى شقيقه بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة، وعلى الأسير سعد الدين الزغير بالسجن لمدة ست سنوات، وهم جميعًا من حي كفر عقب شمال القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/4

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة (3/2) الشاب إسلام سالم الباشا بعد اقتحام منزله في بلدة حزما شمال مدينة القدس المحتلة وصادرت أجهزة هاتف محمول. واعتقل جيش الاحتلال، فجر السبت (3/3)، الشابين سراج وأحمد الخطيب وفي بلدة "حزما" شرقي القدس المحتلة

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر الأحد (3/4)، المواطن عرفات درباس وزوجته وابنه يحيى، من منزلهم في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، واقتادتهم إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق بمدينة القدس.

من جهة أخرى، سلّمت المواطنة عبير حسن أبو خضير (43 عاما) من حي شعفاط في مدينة القدس المحتلة، نفسها لإدارة "سجن الرملة"، تنفيذًا للقرار الصادر عن محكمة "الصلح" بسجنها لمدة شهرين ودفع عليها غرامة مالية بقيمة 4 آلاف شيقل.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الإثنين (3/5)، الشاب محمد موسى عودة، بعد دهم منزله في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، واقتادته الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في مدينة القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال ظهر الإثنين ثلاثة شبان يحملون هوية الضفة الغربية عقب اقتحام مخيم شعفاط، في مدينة القدس المحتلة، بزعم أنه لا يجوز لهم السكن في المخيم. واعتقلت قوات الاحتلال مساء الإثنين، قاصرين من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة التي اقتحمتها بأعداد كبيرة من جنودها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/6

تفاقم معاناة المراجعين أمام مكتب "الداخلية" الإسرائيلية في القدس:

تتفاقم معاناة المراجعين المقدسيين لمكتب وزارة الداخلية الإسرائيلية في شرقي القدس المحتلة من دون وجود بوادر حل. وقال داود عليان مدير مركز عطاء المتخصص في معاملات وزارة الداخلية، ومؤسسة "التأمين الوطني والصحة" و"الأرنونا" في القدس، أن الوضع في مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلية بـ"واد الجوز" بالقدس مأساوي.

وأشار عليان إلى أن وزارة الداخلية تنصلت من مسؤولتيها في حجز المواعيد للدخول لانجاز المعاملات وأصبح يتم ذلك من خلال برنامج "ماي فيزت"(my visit) وهو لا يتبع للداخلية، ولا يمكن الحجز عبره الآن، وهذا البرنامج فقط باللغتين العبرية والانجليزية، مضيفًا: في أغلب الاحيان لا يجري الرد على مكالمات المراجعين لهاتف الداخلية، من أجل تحديد موعد، وفي حالة الرد يكون باللغة العبرية. وأوضح أنه في شهر تشرين الأول/أغسطس الماضي وبعد رفع دعاوى اعترفت "الداخلية" بأن لديها 5400 ملف وأنها بحاجة عدة سنوات للرد عليها هذا اضافة للملفات التي تزيد مع مرور الأيام.

وتابع: أما جمعية "حقوق المواطن" فقد خاطبت وزارة الداخلية حول رؤيتها لايجاد حل للأوضاع الماساوية لمكتب الداخلية فردت على ذلك بأن الحل يكمن بفتح مركزين آخرين للداخلية في صور باهر وعلى حاجز مخيم شعفاط وكما علمت هناك وعود لبناء مبنى في صور باهر وهذا يحتاج لوقت لتجهيزه ولا نعلم متى ينتهي ذلك.

ورأى عليان انه على المدى المنظور لا يوجد حل لقضية معاناة المواطنين أمام مكتب الداخلية، وأرى أن الحل يكمن فقط بالتوافد يوميًا على المبنى باعداد كبيرة لممارسة الضغوط على الداخلية؛ حيث جاءت اعداد كبيرة من المقدسيين وفي ذلك رسالة بان الوضع المأساوي بحاجة لحل.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/6

شؤون الاحتلال:

"الليكود" و"البيت اليهودي" يعانيان داخلياً وسط خشية من الانشقاقات

نشرت صحيفتا "إسرائيل اليوم" و"هآرتس"، يوم الخميس (3/1)، تقريرين مختلفين عن حزبيّ "البيت اليهودي" و"الليكود" حول معاناتهما الداخلية والمخاوف من إمكانية حدوث انشقاقات.

وبحسب صحيفة "إسرائيل اليوم"، فإن حزب "البيت اليهودي" قد يتفكك في حال قررت حركة "الاتحاد الوطني" الانسحاب من الحزب بسبب خلافات على بعض القوانين المتعلقة بالدين وقضايا الدولة مثل "خدمة المتدينين" في الجيش، والحاخامية وقانون "السوبر ماركت" يوم السبت وزواج الشواذ وغيرها. وأشارت إلى أن هناك خلافات بين الجانبين، وأن الأزمة باتت تبرز بشكل أكبر ما قد يؤدي إلى تفكك الحزب.

فيما قالت صحيفة "هآرتس" العبرية في تقرير مطول لها، إن حزب "الليكود" يخشى التمزق داخليًا ووقوع انشقاقات بسبب التحقيقات الجارية مع نتنياهو الذي يتزعم الحزب. وبحسب الصحيفة، فإن الكثير من أعضاء الحزب يؤيدون نتنياهو أمام وسائل الإعلام والجمهور، ولكنهم بعيدًا عن عدسات الكاميرات، يحذرون من أنه يقود البلاد والحزب إلى الدمار، مشيرةً إلى أن غالبية أعضاء الحزب يمسكون بالعصا من المنتصف، وينتظرون ما ستؤول إليه الأوضاع، وسط خشية من أن ما يجري سيدمر كل شيء داخل الحزب وخارجه.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/1

"واشنطن بوست": شاكيد تعرض خطة لضم جزء من الضفة وتتوقع موافقة ترمب

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية في تقرير نشرته، عن خطة وزيرة "العدل" الإسرائيلية إيليت شاكيد لضم الضفة الغربية، وإمكانية موافقة الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقالت الصحيفة: إن إدارة ترمب هي أقل الإدارات الأميركية انتقادًا للسياسات الإسرائيلية، ما منح الحكومة الإسرائيلية الشعور بأن الوقت مناسب للاستفادة القصوى من الوضع، وأن شاكيد مدافعة صريحة عن فكرة ضم أجزاء من أراضي الضفة الغربية التي تأمل السلطة الفلسطينية الحصول عليها من أجل إقامة دولة مستقبلية، حيث وافقت لجنة حكومية ترأسها شاكيد هذا الأسبوع، على مشروع قانون يهدف إلى توسيع نطاق اختصاص المحاكم المركزية الإسرائيلية على جزء من الضفة الغربية. وأشارت إلى أنه في حال أصبح هذا التشريع قانونًا، فإنه سيمنع السلطة الفلسطينية من الالتماس للمحكمة "العليا" الإسرائيلية بشأن النزاعات على الأراضي مع المستوطنات، ما يعزز سيطرة الدولة العبرية على الأرض، مؤكدةً أن

هدف شاكيد هو جعل المحكمة "العليا" الاسرائيلية أكثر تحفظًا و"أقل نشاطًا" فيما يخص القضايا التي تخص الفلسطينيين.

وقالت شاكيد: "الوقت قد حان لتطبيق السيادة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية كاملة... وما سيحدث هو تطبيق القانون الإسرائيلي في المنطقة "ج"، وستكون المناطق "أ" و"ب" جزء من اتحاد كونفدرالي مع الأردن وغزة، أعتقد أنّ أيّ حلّ اليوم يحتاج أن يكون جزءًا من الحلول الإقليمية، إنها ليست مشكلة الدولة العبرية فقط". وتابعت: "بالطبع، مع إدارة أوباما كانت هذه المسألة أكثر صعوبة، البيت الأبيض الآن أكثر انفتاحًا، وأعتقد أن ترمب رئيس شجاع جدًا، وهو يفكر خارج الصندوق ولا يرتبط بنماذج وزارة الخارجية القديمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/1

كشف النقاب عن مخططات بناء استيطاني مستقبلي في القدس:

ذكرت أسبوعية «يروشاليم» العبرية يوم الجمعية (3/2)، أن وزير "البناء والإسكان" في حكومة الاحتلال يؤاب غاليت كشف النقاب عن أن حسابات وزارته تشير إلى حاجة مدينة القدس المحتلة إلى مليون وحدة جديدة خلال العشرين عاماً القادمة. ووفقاً لهذه الحسابات فإن 20٪ من هذه الوحدات ستخصص للعرب و20٪ للمتدينين المتزمتين «الحريديم» و60٪ للعلمانيين والمتدينين. وحسب التقديرات لما ستكون عليه الأوضاع بعد 35 عامًا، فإن عدد سكان القدس سيزداد من مليون إلى ثلاثة ملايين نسمة.

وقال غاليت بخصوص مخططات البناء المستقبلية: ستقام خمسة آلاف وحدة على التلة البيضاء، جنوب غرب القدس، وسبعة آلاف وحدة جديدة في المنطقة الصناعية في قلنديا «عطروت»، وألف وحدة في مستوطنة "بسغات زئيف"، وتعتبر هذه المخططات الرئيسة، فيما يضاف إليها بناء أكثر من ألفي وحدة استيطانية في "جبعات همطوس" (بيت صفافا). وتقول وزارة "الإسكان" الاسرائيلية أنه بالإمكان مضاعفة عدد السكان في بعض المناطق كحي القطمون في القدس الغربية، إذ بالإمكان إقامة ستة آلاف وحدة في المكان الذي توجد فيه اليوم ألفا وحدة فقط.

من جهة أخرى ، ذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية أن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس، صادقت الأسبوع الماضي على إيداع مخطط قدمته البلدية لإطالة "نفق الجيش" الذي يمتد قرب أسوار البلدة

القديمة في القدس، بإتجاه الشمال. ووفقاً للمخطط، فانه قبل إنتهاء النفق القائم بقليل، سيتم إيجاد تفرع له على أن يستمر النفق الجديد إلى ما تحت موقف سيارات باب العمود ومنطقة النخيل ويتجه نحو مسار القطار الخفيف. ووفقاً للأسبوعية المذكورة، فإن الهدف من إطالة النفق هو تخفيف حدة إكتظاظ حركة السير في المنطقة التي تربط شمال القدس بجنوبها والتي يمر بها سكان شرقي القدس لدى توجههم إلى رام الله وبيت لحم.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/3

جمعية "العاد" الاستيطانية تكشف عن 11 مشروعًا استيطانيًا جنوب البلدة القديمة

كشفت جمعية "العاد" الإستيطانية يوم السبت (3/3)، عن 11 مشروعًا استيطانيًا جديدًا تم اقرارها في العامين 2017 و2018 ستُحال العطاءات بخصوصها إلى شركات مختلفة من أجل القيام بتنفيذها. وأكدت "العاد" في بيان أنها ليست بحاجة لموافقة من الحكومة الاسرائيلية أو بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، على بعض هذه المشاريع رغم أنها تحظى بدعم وتمويل وتشجيع من كِلا الطرفين.

ورداً على اعتراض قدمه "الصندوق القومي الإسرائيلي" للبلدية الاسرائيلية في القدس ضد ترخيص منحته البلدية لجمعية "العاد" لبناء مشروع "ترفيهي" استيطاني يشمل خط "اوميجا للتزلج الهوائي"، أكدت بلدية الاحتلال أن الموافقة قانونية وأن المشروع تم اقراره مؤخراً ويجري تنفيذه. وهذا المشروع الاستيطاني، يأتي ضمن سلسلة مشاريع تنفذها "العاد" في جنوب البلدة القديمة من القدس، بحجة دفع السياحة الاجنبية والداخلية وخاصة في مناطق الثوري وسلوان و"جورة العناب" وعين سلوان ورأس العمود ومنطقة باب المغاربة وفي ساحة البراق والبلدة القديمة – منطقة الانفاق– .

وكشفت "العاد" أنها تقوم ضمن المشاريع الاستيطانية التي تنفذها في جنوب المدينة المقدسة وبالقرب من الأسوار التاريخية للقدس المحتلة ببناء "مطعم". وقد حققت الشرطة الإسرائيلية عدة ساعات مع المواطن المقدسي الذي ينغص على الجمعية مشاريعها، خالد الزير من سكان سلوان، بادعاء أنه قام باعتراض عدّة مركبات وشاحنات تابعة لجمعية "العاد" التي مرت من قطعة الأرض التابعة له نحو مشاريعها المذكورة. وادعت "العاد"، أن الاعمال الاستيطانية والتجارية التي تقوم بها وتنفذها في المنطقة هي أعمال تطوير وليست اعمال بناء ملزمة بالحصول على ترخيص لها.

وقال المحامي إيهاب أبو غوش المختص في شؤون الاراضي والتنظيم والبناء في القدس، إن الموضوع يشمل مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية في شرقي القدس المحتلة، وإن الخلاف بين الصندوق والجمعية الاستيطانية خلاف صوري وشكلي ما هو إلا مسرحية تحاول الجهات الإسرائيلية من خلالها شرعنة الاستيلاء على أراضي فلسطينية محتلة.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/4

استطلاع: "الليكود" يزداد قوة رغم التحقيقات مع نتنياهو

أظهر استطلاع إسرائيلي نشرته القناة "العبرية" العاشرة، مساء الأحد (3/4)، أن حزب "الليكود" الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو ما زال ينمو ويزداد قوة رغم من التحقيقات الجارية مع زعيمه نتنياهو.

وبحسب الاستطلاع، فإنه إذا جرت انتخابات خلال هذه الأيام فإن حزب "الليكود" سيحصد 29 مقعدًا، مقابل 24 مقعدًا لحزب "هناك مستقبل" بزعامة يائير لابيد، فيما سيحصد حزب "المعسكر الصهيوني" و"القائمة المشتركة" 12 مقعدًا لكل منهما، و10 مقاعد لحزب "البيت اليهودي"، و8 لحزب "ميرتس"، و7 لحزب "كلنا" برئاسة وزير المالية موشيه كحلون، ومثلها لحزب "إسرائيل بيتنا" بزعامة وزير الجيش أفيغدور ليبرمان، و6 لحزب "يهدوت هتوراة"، و 5 مقاعد لحزب "شاس".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/4

رئيس غواتيمالا يؤكد نقل سفارة بلاده للقدس:

أفادت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، مساء الجمعة (3/2)، بأن المحكمة "الدستورية العليا" في جمهورية غواتيمالا، جمّدت قرار الرئيس الغواتيمالي جيمي موراليس المتعلق بنقل سفارة بلاده من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة. وأوضحت الدائرة، أن قرار المحكمة الدستورية جاء بناء على الدعوى القضائية التي رفعها مجموعة من الحقوقيين الغواتيماليين برئاسة المحامي ماركو فينيسيو ميخيا دافيلا.

إلا أن الرئيس جيمي موراليس رئيس جمهورية غواتيمالا، أعلن فجر الإثنين (3/5) في خطاب له أمام المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأميركية- الإسرائيلية المسماة "إيباك"، عن نقل سفارة بلاده من "تل

أبيب" إلى القدس المحتلة. وأعرب موراليس عن ثقته أن الكثير من الدول ستنقل سفارات بلادها إلى القدس وستفعل ذلك في وقت لاحق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/5

غاباي: يجب أن ننفصل عن الفلسطينيين وتكون لهم دولة منزوعة السلاح

قال زعيم المعارضة الإسرائيلية، آفي غاباي فجر الإثنين (3/5) في كلمة له أمام منظمة "إيباك" في واشنطن، إنه يجب الانفصال عن الفلسطينيين وإقامة دولة لهم منزوعة السلاح. وشدد غاباي على ضرورة أن تكون الدولة العبرية ديمقراطية وذات أغلبية يهودية.

ودعا غاباي، الفلسطينيين إلى ضرورة وقف "التحريض" فورًا باعتباره "معادٍ للسامية" ويؤدي إلى زيادة الهجمات ويبقي الإسرائيليين بعيدًا عن "حلم السلام"، داعيًا السلطة الفلسطينية لوقف دفع الأموال لعوائل منفذي الهجمات. وأضاف "من جانبنا يجب وقف البناء خارج الكتل الاستيطانية، ووقف بناء البؤر والثناء على المستوطنات المعزولة لأنها لا تملك قيمة أمنية للدولة العبرية".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/5

قانون التجنيد يهدد الائتلاف الحكومي في الدولة العبرية:

عقد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مساء الأربعاء (2/28) اجتماعًا مع رؤساء الأحزاب الدينية اليهودية، في مسعى لإيجاد حلّ للأزمة الناجمة عن مشروع قانون يتعلق بإعفاء اليهود المتشددين من الخدمة العسكرية.

ووفقًا لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل" فقد قدمت الأحزاب اليهودية المتشددة مشروعيّ قانون حول التجنيد العسكري: يعترف الأول بأن "دراسة اللاهوت على المدى الطويل خدمة رسمية للدولة مساوية للخدمة العسكرية"، والقانون الثاني يجبر وزارة الدفاع على منح الإعفاء لطلاب كليات اللاهوت اليهودي.

وتهدد الأحزاب المتشددة المشاركة في الائتلاف الحكومي بعدم التصويت لصالح مشروع الموازنة العامة لعام 2019 إذا لم يتم المصادقة على مشروع القانون. وتقول الأحزاب المتشددة إن "قانون التجنيد هو

جزء لا يتجزأ من اتفاق الائتلاف، ونتوقع من جميع أحزاب الائتلاف دعم القانون إن كانوا يريدون استمرار الائتلاف".

وفي السياق، استبعد نتنياهو، فجر الأحد (3/4)، أن تجري انتخابات مبكرة في الدولة العبرية بعد التقارير الإعلامية في الساعات الأخيرة التي تحدثت عن ذلك. وقال نتنياهو إن الائتلاف الحكومي مستقر، و"لا يوجد سبب لتأجيل مشروع قانون التجنيد أو إقرار الميزانية، إنني أتعامل مع الموضوع بحسن نية وأتطلع إلى أن يفعل ذلك شركائي في الائتلاف. بينما نقلت قناة "ريشت كان" عن مصادر مقربة من وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، بأنه مقتنع بعدم وجود حل لأزمة الائتلاف الحكومي ويرى أن الانتخابات أقرب.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن حزبيّ "شاس" و"يهدوت هتوراة" على الرغم من موقف نتنياهو إلا أنهما مصران على مواقفهما بشأن رفض تمرير الميزانية قبل أن يتم تمرير قانون "منع تجنيد المتدينين اليهود".

وقالت مصادر في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، إن الخلافات داخل الائتلاف ستعجّل من إجراء انتخابات مبكرة. ووفقًا للمصادر، فإن وزير المالية موشيه كحلون هدد نتنياهو بالانسحاب من الائتلاف والذهاب لانتخابات مبكرة في حال لم يتم تمرير الموازنة. وتأتي هذه الخلافات في وقت سيء لنتنياهو الذي يتم التحقيق معه ما قد يدفعه لاتخاذ قرار بإجراء انتخابات مبكرة.

فيما هدد موشيه كحلون وزير المالية الإسرائيلي، يوم الأحد، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في حال لم يتم الموافقة على الميزانية للعام الجديد. واعتبر كحلون أن ربط الموافقة على الميزانية بتمرير قوانين أخرى أنه فعل خاطئ. مضيفًا "اعتقد أنه من غير الجيد الذهاب للانتخابات حاليا، خاصةً وأن الحكومة تعمل بشكل جيد للغاية، ولذلك يجب أن نتفق".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/5

ترمب قد يشارك بافتتاح السفارة الأميركية في القدس:

أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، يوم الإثنين (3/5)، إلى احتمال زيارة الدولة العبرية، والمشاركة في افتتاح السفارة الاميركية في القدس المحتلة، وقال خلال لقائه نتنياهو في البيت الأبيض إن العلاقات بين بلاده والدولة العبرية هي "أفضل من أي وقت مضى".

ورداً على سؤال عن "عملية السلام" بين الدولة العبرية والفلسطينيين، لم يدل ترمب بإجابة واضحة حول موعد تقديم الخطة الأميركية في هذا الشأن لكنه كرر اقتناعه بامكان حصول "السلام" رغم أن الاتفاق المحتمل يبقى "الأكثر صعوبة". وأضاف "اعتقد أن الفلسطينيين يريدون العودة إلى طاولة المفاوضات. وإذا لم يقوموا بذلك لن يكون ثمّة سلام، هذا أيضًا احتمال".

وفي السياق، قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إنه "لا سبيل أمام الفلسطينيين سوى تعليق الاعتراف بالدولة العبرية، ردًا على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب حول احتمال مشاركته في افتتاح سفارة واشنطن في القدس خلال مايو المقبل.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/6

نتنياهو: السعودية وافقت لطيران الهند بالسفر للدولة العبرية عبر مجالها الجوي

قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، مساء الإثنين (3/5)، إن السعودية وافقت لشركة "طيران الهند" باستخدام مجالها الجوي للسفر نحو الدولة العبرية، مشيرًا إلى أنه لم يُسمح لشركة الطيران الإسرائيلية باستخدام الأجواء.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/6

الاحتلال يرفض طلب هيئة الدفاع بالإفراج عن الشيخ رائد صلاح

رفضت محكمة "الصلح" الإسرائيلية في حيفا، يوم الثلاثاء (3/6)، طلب هيئة الدفاع عن الشيخ رائد صلاح، الإفراج عنه، وأبدت استعدادها للبحث في "بدائل للاعتقال" من بينها الحبس المنزلي وشروط مقيدة أخرى.

وأشارت هيئة الدفاع إلى المماطلة الممنهجة التي تقوم بها نيابة الاحتلال من أجل إطالة أمد اعتقال الشيخ، وإطالة أمد الإجراءات القانونية في الملف، مبينة أن النيابة تحاول التحفظ على العديد من مواد التحقيق، إلى جانب مماطلتها في تقديم عدد من شهودها في الملف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/6

بينس: ترمب أكثر رؤساء أميركا دعما للدولة العبرية

جدد مايك بينس، نائب الرئيس الأميركي، في خطاب أمام المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك)، التزام بلاده بأمن وسلامة دولة الاحتلال، وقال: إن دونالد ترمب أكثر الرؤساء الأميركيين دعمًا للدولة العبرية، كما أكد أن نقل السفارة الأميركية إلى القدس سيتم في مايو/أيار المقبل.

وفي سياق متصل، قالت السفيرة بالأمم المتحدة نيكي هيلي: إن القدس "كانت وستبقى عاصمة للدولة العبرية، وما فعله ترمب هو الإقرار بواقع أنكره رؤساء سابقون".

المركز الفلسطيني للاعلام، 2018/3/6

التفاعل مع القدس:

أردوغان: لن نتخلى عن موقفنا بشأن القدس عاصمة لفلسطين

جدد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، رفضه لإعلان الولايات المتحدة، القدس "عاصمة" للدولة العبرية، مؤكدًا موقف بلاده الثابت من كون القدس عاصمة لفلسطين. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الرئيس التركي، في مؤتمر صحفي مشترك، عقده مع نظيره الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، مساء الأربعاء (2/28)، مشيرًا أن "إعلان الولايات المتحدة لهذه المدينة سفارة لها أمر غير ملزم لنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/1

الجامعة العربية: لا علاقات طبيعية مع الدولة العبرية قبل حلّ القضية الفلسطينية بصورة دائمة

أكدت جامعة الدول العربية يوم الأربعاء (2/28)، أنه لا مجال لإقامة علاقات طبيعية بين العرب والدولة العبرية قبل حلّ القضية الفلسطينية بصورة "عادلة ودائمة". وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد

أبو الغيط خلال استقباله ميخائيل بوجدانوف، مبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط، إن الرؤى التي تنطلق من إمكانية إقامة علاقات طبيعية بين الجانب العربي والدولة العبرية، قبل حل القضية الفلسطينية بصورة "عادلة ودائمة"، "لا تقرأ الواقع على نحو صحيح".

ونقل الأمين العام لجامعة الدول العربية للمبعوث الروسي خلاصة المباحثات التي جرت في بروكسل قبل يومين أبرزها سبل التصدي للتبعات السلبية للقرار الأمريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة من "تل أبيب" إلى القدس، فضلاً عن أهمية الاعتراف بالدولة الفلسطينية في هذه المرحلة.

وفي السياق، أكد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو" سعود هلال الحربي، أن مدينة القدس مهد الحضارات، ولا يوجد عربي يتنازل عنها، ولا يوجد من يرضى لا من العرب ولا من غيرهم قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بها "عاصمة" لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/2

خلاف المقاطعة المُعلنة .. قنوات اتصال بين السلطة وواشنطن:

كشف القيادي في حركة "فتح"، نبيل عمرو، عن وجود قنوات اتصال فعّالة مع الإدارة الأمريكية، بخلاف ما تعلن السلطة عن مقاطعة واشنطن بعد إعلانها القدس "عاصمة" للدولة العبرية في ديسمبر الماضي.

وعدّ عمرو هذه الخطوة بأنها تأتي في زمن الانفتاح السياسي الذي تتحاور فيه المبادرات والمواقف دون اضطرار أي طرف للتخلي عن مواقفه الأساسية.

وقال: "ينبغي أن يتغيّر التكتيك الفلسطيني بعد أن عرض الرئيس محمود عباس مبادرة سياسية متكاملة تستند إلى الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام، والتي أكّد فيها استمرار اعتماد التفاوض وسيلة للتقدم نحو الأهداف الوطنية". ودعا عمرو الطبقة السياسية الفلسطينية إلى "الكف عن الازدواجية في اللغة السياسية، حيث إن هذه الازدواجية أجهزت على مصداقية المجلس المركزي من خلال القرارات التي اتخذت باسمه وجرى التراجع عنها فعليا في الأيام التالية"، في إشارة إلى قرارات المجلس المركزي بفك الارتباط مع الاحتلال.

وأشار عمرو إلى اللقاء الذي عقد في رام الله بين الحكومة وممثلين عن الحكومة "الإسرائيلية"، مؤكدًا أن "رعاية مصالح الشعب الفلسطيني ومعالجة العلاقات المتداخلة مع الجانب الإسرائيلي ينبغي أن لا تترتب

عليها تنازلات سياسية فلدينا عند الإسرائيليين حقوق مصادرة، ويتعين علينا تحصيلها لمصلحة المواطن الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/2

الشعبية وحماس: "صفقة القرن" كارثية ولابد من تعزيز المقاومة

حذّر **القيادي في الجبهة الشعبية** لتحرير فلسطين زاهر الششتري من مغبة تمرير "صفقة القرن" والتعاطي معها، لما لها من مآلات وآثار كارثية على القضية الفلسطينية برمتها. وطالب الششتري، بضرورة العمل على مواجهة هذه الصفقة، من خلال تماسك القوى الفلسطينية وتعزيز المقاومة، والعمل على إنهاء الانقسام الفلسطيني، وإعادة الاعتبار لمنظمه التحرير الفلسطينية على أسس كفاحية، وتعزيز محور المقاومة في المنطقة.

وأوضح القيادي في الجبهة الشعبية أن "صفقة القرن" هي وصفة أمريكية تنسجم مع رؤية الاحتلال الإسرائيلي، بمباركة بعض الدول العربية التي رضيت لنفسها أن تكون في مستنقع الانحطاط السياسي وبيع القضية الفلسطينية، مقابل أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتقليم أظافر إيران بالمنطقة وإضعافها وتعزيز هيمنه هذه الأنظمة.

وحول مكتسبات الاحتلال من الصفقة قال: "إنهاء حق العودة وعدم قيام دوله فلسطين على حدود 67 بشكل متواصل، وضياع القدس كعاصمة، والحفاظ على الكتل الاستيطانية، وتعزيز الدولة الفلسطينية بغزة مع إعطائها جزء من سيناء بموافقة أمريكية وبعض الأنظمة العربية".

وفي السياق، أكد **القيادي في حركة حماس** مشير المصري ضرورة أن تقدم منظمة التحرير الفلسطينية على سحب اعترافها بدولة الاحتلال، وتعلن عن قبر "أوسلو"، وإنهاء مشروع التسوية، ووقف التنسيق والتخابر الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال: "إن ادعاء السلطة برفض ما يسمى "صفقة القرن" مع الاستمرار بالتخابر والتنسيق مع الاحتلال نقيضان لا يلتقيان"، مضيفًا أن التنسيق والتخابر الأمني مع العدو هو كارثة وطنية وجريمة وخطيئة تاريخية، وعلى السلطة والمنظمة وحركة فتح أن يقدموا على اتخاذ قرارات تاريخية، بهذا الشأن لأن التاريخ لن يرحم والشعب لن يغفر.

في السياق ذاته، شدّد على أن الدفاع عن القدس هو واجب ديني وشرعي وقومي ووطني وأخلاقي، وأن التفريط بالقدس هو تفريط بمكة والمدينة، والدفاع عن الأقصى هو دفاع عن المسجدين الحرام والنبوي.

وعلى الصعيد الفلسطيني، قال المصري إنّ أبلغ قرار فلسطيني ووطني لمواجهة ما يسمى بـ"صفقة القرن" هو استعادة الوحدة الوطنية، وصناعة المصالحة على قاعدة الحقوق والثوابت. وأضاف أن الادعاء برفض ما يسمى "صفقة القرن" لا يلتقي مع محاولة بعض الأطراف والحكومة بممارسة الحصار الظالم على شعبنا في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/2

الحمد الله يبحث مع ممثل منظمة التعاون الإسلامي تعزيز الدعم خاصة للقدس

بحث رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، يوم الأحد (3/4)، مع ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى فلسطين أحمد الرويضي، سُبل تكثيف جهود منظمة التعاون الإسلامي لدعم فلسطين خاصة القدس. وطالب رئيس الوزراء الدول الإسلامية والعربية الإيفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها في القمم السابقة لصالح القدس، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي تواجه القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/4

الأحمد: "صفقة القرن" لن تمر وشعبنا سيلفظ كل من يرى فيها فرصة لقيام الدولة

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أن "صفقة القرن" لنّ تمرّ، وأن شعبنا سيلفظ كل من يرى فيها فرصة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وأضاف الأحمد يوم الأحد (3/4)، أن الولايات المتحدة الأميركية لم تعد مؤهلة للتفرد "بعملية السلام". وشدد على أن خطة "السلام"، التي طرحها الرئيس محمود عباس في مجلس الأمن الدولي مؤخراً، وتستند على قرارات الأمم المتحدة، ومبادرة "السلام العربية"، حازت إجماعا دوليا.

وقال الأحمد: "وفقا لمعلومات دقيقة من أصدقائنا الأوروبيين، كان من المتوقع الاعلان عن صفقة القرن في21 كانون الثاني/ يناير، لكنها أجّلت، والسبب الموقف الفلسطيني". وحول القمة العربية المقرر عقدها في الرياض، قال الأحمد: "أعتقد أن سقف القمة لن يكون أعلى من خطة السلام التي طرحها الرئيس محمود عباس"، مشيراً إلى أن الجامعة العربية أصدرت بياناً أعلنت فيه تأييدها لهذه الخطة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/4

حماس: التطبيع جريمة لا تغتفر ومحاولة يائسة لتزوير وعي الأمة

أكدت حركة حماس يوم الثلاثاء (3/6)، أن التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي جريمة لا تُغتفر ومحاولة يائسة لتزوير وعي الأمة، مشددةً أن شعبنا لن يغفر ولن يسامح كل من يطبع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الحركة إنها تتابع أشكال التطبيع المتسارعة في المنطقة، سواءً على المستوى الرسمي أم غير الرسمي من خلال بعض الهيئات والشخصيات بشكل يعمل على ترسيخ الاحتلال والتغطية على جرائمه المستمرة بحق الشعب الفلسطيني. ونبهت أن هناك جهدًا كبيرًا وجديدًا من التطبيع باتت فيه فضيحة ممارسة التطبيع لا تثير خجلاً لدى المطبعين، في محاولة للتغلغل ليصل إلى وعي الأجيال لتجذير قبول الاحتلال كحقيقة لا يمكن تجاوزها أو التغلب عليها.

ولفتت الحركة أن كسر حاجز العداء مع الاحتلال الإسرائيلي بأشكال مختلفة يتوازى مع محاولة تشويه المقاومة، وبشكل يتقاطع مع سعي دولة الاحتلال إلى التسليم بوجودها، والتطبيع معها ليكفيها هاجس الزوال، ويمكنها من الاستمرار في القمع والتنكيل والتهويد. وثمنت مواقف الشعوب الرافضة للتطبيع مع الاحتلال، داعية إياها إلى التمسك بهذا الموقف الوطني الشريف والضغط على الحكومات التي تحاول إقامة علاقات مع الاحتلال من بوابة التطبيع.

وأشادت حماس في بيانها بدور الحركة العالمية لمقاطعة دولة الاحتلال (BDS) والتي بدأت أهدافها واستراتيجياتها تحظى بدعم واسع على مستوى العالم بأسره في مواجهة الظلم ومحاصرة قهر الاحتلال للشعب الفلسطيني؛ ما صعّد من الهجمة الإسرائيلية عليها وعلى نشاطها بهدف محاصرتها وتحجيمها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/6

"الخارجية والمغتربين": مواقف وتصريحات ترمب تنم عن فهم خاطئ للتاريخ وحقائق "الصراع"

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية "إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لم تستخلص العبر والدروس منذ قرارها المشؤوم الاعتراف بالقدس كـ"عاصمة" للدولة العبرية، ونقل السفارة اليها، ولم تقرأ كافة الإشارات الواضحة التي تصلها من الدول، أو من الأمم المتحدة وقراراتها، بل ما زالت تغمض أعينها عن الحقيقة وتصر على ارتكاب الأخطاء تلو الأخطاء، والإجحاف بحقوق شعبنا الفلسطيني، والإضرار بما سبق من رعاية أميركية لعملية السلام".

وأكدت أن لا "حل للصراع" إلا باعتراف الولايات المتحدة والعالم أجمع بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وشرقي القدس عاصمة لها، وأن لا "سلام" دون قبول الأطراف كافة بمبدأ "حل الدولتين"، ومبادرة "السلام العربية"، والالتزام بالقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية التي تشمل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واعتبار الاحتلال الإسرائيلي باطلاً، والاستيطان غير قانوني وغير شرعي، يجب إزالته عن الأرض الفلسطينية المحتلة. وشددت على أن "حلّ الصراع" ببعده الاقليمي لن يتحقق دون استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية، كما لن يكون هناك "حل للصراع" إلا بشرقي القدس بكامل حدودها عاصمة أبدية لدولة فلسطين.

وأعربت في ختام بيانها، عن أملها بأن تلتقط إدارة الرئيس ترمب الفرصة، وتصحح المسار الخاطئ الذي بدأته، وما زالت أمامهم تلك الفرصة فيما تبقى من وقت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/6

مقالات وحوارات:

"مركز القدس": 517 حالة اعتقال خلال نوفمبر والسجون تتجه للتصعيد

أشارت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الاسرائيلي والفلسطيني، إلى تصاعد حالات الاعتقال التي نفذها جيش الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية خلال شهر فبراير المنصرم، حيث وصلت إلى 517 حالة اعتقال، من بينها 74 طفلاً و13 سيدة.

وأوضحت الدراسة أن حالات الاعتقال التي نفذها جيش الاحتلال منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، القدس عاصمة الكيان الصهيوني، في السادس من شهر كانون الأول عام 2017، حتى نهاية شباط 2018 وصلت لأكثر من 1600 حالة.

وبينت الدراسة أن مدينة القدس كما كل شهر، تصدرت قائمة المحافظات التي نفذ فيها الاحتلال حملات اعتقالية واسعة في شهر نوفمبر، حيث بلغ عدد المعتقلين المقدسيين 109، ثم محافظة رام الله بـ 69 أسيراً، يليها محافظة جنين بعدد أسرى بلغ 67، ثم محافظة الخليل بـ 61 أسيراً، يليها محافظة نابلس بواقع 60 أسيراً في كل محافظة، ثم محافظة بيت لحم بعدد أسرى 49، ثم محافظة طولكرم بـ 24 أسيراً، ثم محافظة قلقيلية بعدد أسرى 21 أسيراً، ثم محافظة أريحا بـ 17 أسيراً، يليها محافظة سلفيت

بعدد أسرى 14، ثم محافظة طوباس بـ 3 أسرى، وأسيرين من الأغوار الشمالية، و7 أسرى من الداخل الفلسطيني، وفي قطاع غزة اعتقل الاحتلال 13 مواطناً، 11 تسللوا عبر الحدود الى أراضي الخط الأخضر "الداخل الفلسطيني"، و2 صيادين.

كما واشتملت إحصائية المركز على اعتقال الاحتلال لشاب تركي يدرس في جامعة النجاح، وآخر لبناني بزعم تسلله عبر الحدود.

وبلغ عدد الأطفال الذين جرى اعتقالهم خلال نوفمبر، 74 طفلاً موزعين على محافظات الضفة المحتلة، وتصدرت مدينة القدس قائمة المحافظات التي اعتقل منها أكبر عدد من الأطفال، وبلغ عددهم 22 طفلاً.

تلت القدس محافظة رام الله والتي سجلت اعتقال 13 طفلاً، وسجلت محافظة بيت لحم اعتقال 11 طفلاً، ثم محافظة قلقيلية باعتقال 7 أطفال، ثم محافظات جنين وأريحا والخليل بواقع 5 أسرى أطفال من كل محافظة، ثم طولكرم ونابلس باعتقال طفلين من كل محافظة.

وقالت الاحصائية التي أعدها مركز القدس، إن جيش الاحتلال اعتقل خلال شهر شباط 12 سيدة من مختلف محافظات الضفة، حيث اعتقلت قوات الاحتلال 3 سيدات من الداخل الفلسطيني، و3 من القدس، وسيدين من محافظة أريحا، فيما اعتقلت من كل من جنين وقلقيلية ونابلس وبيت لحم سيدة من كل من محافظة.

وخلال شهر نوفمبر، ارتقى الأسير ياسين السراديح (33 عاماً) من أريحا، عقب اعتقاله لساعات والاعتداء عليه بالضرب المبرح وإطلاق الرصاص في منطقة أسفل بطنه من مسافة صفر.

وباستشهاد الأسير السراديح، ارتفعت أعداد شهداء الحركة الأسيرة منذ 1967، الى 213 شهيداً (75 بالقتل العمد، و7 بإطلاق النار، و59 نتيجة الإهمال الطبي و72 تحت التعذيب).

وشهد شهر شباط، دخول الأسير المقعد أمير أسعد (35 عاما) من كفر كنا في الداخل، والمحكوم بالسجن لـ 6 سنوات ونصف، إضراباً مفتوحاً عن الطعام؛ احتجاجاً على المعاملة اللاإنسانية التي يتعرض لها في سجن "جلبوع".

من جانبه قال مدير مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني عماد أبو عواد، إن عمليات الاعتقال صاحبها مداهمات عنيفة ومداهمات بلغت أكثر من 1200 منزل في الضفة الغربية، كما وزعت مئات طلبات المقابلات.

وأشار أبو عواد إلى أن هذه العمليات تسببت بخلق حالة خوف لدى الأطفال، كما صاحبها حالة من انعدام الأمن الذاتي للأسر الفلسطينية. وطالب أبو عواد المؤسسات الحقوقية توثيق الأضرار التي تتسبب بها عمليات المداهمة، سواء على الأطفال والنساء، خاصة كثير من الحالات صاحبها العنف في الاعتقال وسرقة لممتلكات وأموال المواطنين".

من جانبه قال الكاتب والباحث علاء الريماوي، حرص الاحتلال الشهر الماضي على إظهار الإنجاز الأمني في عمليات الاعتقال، حيث أعلن عن اعتقال مساعدين للشهيد أحمد نصر جرار، واعتقال خلية تابعة للجهاد الإسلامي خططت لاغتيال وزير حرب الاحتلال ليبرمان، بالإضافة إلى مجموعة لحماس من القدس، وخلية مسلحة من أم الفحم كانت تهم بتنفيذ عمليات في الكيان.

وأشار الريماوي" إلى هذا الإعلام للإنجاز من الأمن الصهيوني، يأتي بعد الفشل الذي حظي به جهاز الأمن الصهيوني في قضية الشهيد أحمد جرار وملاحقة منفذ عملية الطعن بالقرب من سلفيت عبد الحكيم عاصي". وأوضح الريماوي أن فئات المعتقلين قسمت بحسب رصد المركز، بين عناصر تنظيمية، نشطاء، معتقلين على خلفية الرأي، واعتقالات أخرى عشوائية، لتحظى حركة حماس بأكثر الاعتقالات على صعيد العنصر التنظيمي إذ كانت أهم هذه الاعتقالات في شمال الضفة الغربية بعد القدس المحتلة.

وختم المركز بالقول: " تأتي هذه المعطيات في ظل ما يبذله الأسرى الإداريون في مقاطعة المحاكم لليوم الرابع عشر على التوالي، وفي ظل محاولة مصلحة السجون كسر المقاطعة على الأرض".

وأشار المركز إلى أن الأوضاع في السجون تتجه إلى حالة من التصعيد على خلفية الإجراءات الصهيونية الضاغطة والمطالبات التي تحاول الربط بين واقع الأسرى والإفراج عن الجنود بيد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/1

مؤسسة القدس الدولية تصدر تحقيقًا إعلاميًا حول إغلاق كنيسة القيامة:

تساؤلات عديدة ثارت حول الإغلاق الذي أعلنه قادة الكنائس الثلاث، الروم الأرثوذكس والفرانسيسكان والأرمن الأرثوذكس على كنيسة القيامة، فالبطرك ثيوفيلوس الذي قاد ذلك المشهد كان أبناء رعيته يرمونه بالبيض والأحذية عند كنيسة المهد قبل شهرٍ واحدٍ فقط بسبب ضلوعه في صفقات تسريبٍ لأملاك الكنيسة الأرثوذكسية لصالح الصهاينة، شهد عام 2017 وحده الكشف عن خمسة منها، فكيف به الآن يتصدر الحراك ضد الصهاينة ويطلب من الجماهير مساندته؟ هذا التحقيق يحاول توضيح هذا الالتباس وإجابة أسئلته، فلماذا أُغلقت كنيسة القيامة؟ وما هي الأسباب التي دعت القادة الثلاثة إلى إغلاقها؟ وما هي مطالبهم؟ وكيف انتهى المشهد؟ وما هو المتوقع بعده؟

يستدعي التحقيق بداية الخلفية التاريخية للعلاقة ما بين الكنيسة والاستعمار البريطاني ومن بعده الصهيوني، إذ وجد الاستعمار البريطاني له مصلحةً في استدامة الشرخ بين النخبة الدينية اليونانية التي تستأثر بمقادير الطائفة الأرثوذكسية، وأبناء الطائفة الوطنيين، باعتباره سبيلاً لتقييد أبناء الطائفة وتحجيمهم، ومدخلاً لاستثمار هذا الشرخ والتضارب في المصالح بين الطرفين للبناء عليه في اتجاهات عدة، أبرزها الاستحواذ على عقارات الكنيسة التي نظرت لها بريطانيا باعتبارها "الدجاجة التي تبيض ذهباً"، وأورثت هذه الرؤية للكيان الصهيوني بعد قيامه، فانتهى ذلك إلى صفقاتٍ متتالية لتسريب أملاك الكنيسة وعقاراتها لصالح الصهاينة، بحيث لم تمر حقبة لأي بطرك منذ عام 1939 لم تشهد صفقةً أو تجديداً لصفقةٍ قادمة.

الطريق إلى هذا الإغلاق مرّ بالكشف عن تطوراتٍ في ستة صفقاتٍ كبرى للكنيسة، كانت ترتكز في لبها على تأجير عقاراتٍ مؤجرةٍ سابقاً للصندوق القومي اليهودي لمددٍ إضافية بعد انتهاء التأجير الحالي الطويل الأمد مع قبض الثمن مقدماً، بحيث بات بعض تلك العقارات "مؤجراً" حتى عام 2195. هذه السياسة التي اتبعتها الكنيسة بقصد المناورة والادعاء بأنها لم تقم بصفقاتٍ جديدة، أثارت حفيظة الدولة الصهيونية، فبادر 40 نائباً بقيادة النائبة راحيل عزاريا بطرح مشروع قانون يسمح للحكومة بمصادرة تلك العقارات بأثر رجعي حتى عام 2010 لمنع الكنيسة من التفكير بإعادة بيع عقارات الحكومة للشركات الخاصة، فجاء قرار الإغلاق جاء في يوم كانت قد تقرّرت فيه جلسة للجنة الوزارية للتشريع لكي تناقش مشروع القانون، وكانت الإشارة لهذا القانون حاضرة في خطاب قادة الكنائس والجهات المقربة من

البطريرك ثيوفيلوس لكن دون إيضاح الحيثيات وطبيعة المعركة، لمحاولة إبقائها عامةً لتظهر كأنها في سياق "الدفاع" عن أملاك الكنيسة، بينما هي في حقيقتها لتوسيع سوق العقار أمام الكنيسة، والمحافظة على قدرتها على تأجير عقاراتها للشركات الخاصة والقطاع الخاص الصهيوني، ولمنع الحكومة الصهيونية من فرض نفسها كمشترٍ وحيد.

يوضح التحقيق أن هذه المناورة خاضها قادة الكنائس الثلاث تحت عنوانين: الأول معلن وهو مواجهة فرض ضريبة الملكية "الأرنونا" على أملاك الكنائس، والثاني ضمني لكنه الأكثر تأثيراً وهو الحفاظ على سوق العقار مفتوحاً أمام الكنيسة على الشركات الخاصة. ويشخص التحقيق بأن فرض الضرائب على أملاك الكنائس هو إجراء خطير من الواجب مواجهته إذ يهدف أولاً لفرض السيادة الصهيونية على القدس وفرض الاعتراف بها على الكنائس، وثانياً إلى تعميق أزمة الكنائس المالية بشكلٍ يدفعها لمزيد من التفريط بملكياتها، ولعل البعد الثالث والأكثر خطورة لهذا الإجراء أنه يعمق أزمة الكنائس المحلية التي لا تتلقى معوناتٍ خارجية بشكلٍ غير قابلٍ للحل لأنه يضيف مصدراً دائماً للاستنزاف، والكنيسة التي ستكون الأكثر تضرراً هي بطركية الروم الأرثوذكس وتليها الكنيسة الأرمنية، أما الكنائس الغربية التي تحظى بدعمٍ خارجي كبير فسيساعدها هذا القانون على تعزيز نفوذها على حساب الكنائس المشرقية. رغم خطورة هذا الإجراء إلا أن قادة الكنائس الثلاث قبلوا بمجرد تجميده ولم يخوضوه حتى النهاية، لأن عينهم كانت على العنوان الضمني وهو حماية قدرة الكنيسة على إبرام صفقات مستقبلية مع القطاع الخاص دون قيود.

لقد أرجأت اللجنة الوزارية للتشريع مناقشة مشروع القانون في اليوم عينه الذي أُعلن فيه إغلاق كنيسة القيامة، فربحت بطركية الروم الأرثوذكس بذلك جولةً من جولات الصراع على سوقها العقاري، ولعل هذا يفسر سرّ التراجع السريع عن إغلاق الكنيسة، فالدافع الأول للإغلاق تحقق من اليوم الأول، أما الدافع الثاني وهو منع فرض الضرائب على الكنائس فلم يكن قد تحقق، فاستمر الإغلاق مع محاولة إقناع أبناء الطوائف المسيحية والمقدسيين عموماً بالاصطفاف خلف البطركية وقادة الكنائس لتحقيقه، ومحاولة محاكاة ما حصل في هبة باب الأسباط، ورغم أن التجربة التاريخية دفعت معظم المقدسيينللشك في نوايا ثيوفيلوس وعدم الارتياح لخيار الاصطفاف إلى جانبه، إلى أن البلدية هي الأخرى جمدت الإجراء، ورغم أن ما تحقق في الحالتين كان تجميداً مؤقتاً وليس تراجعاً كاملاً على المسارين، مع تشكيل لجنة وزارية

لمناقشة مطالب الكنائس برئاسة وزير التعاون الدولي من حزب الليكود تساحي هنيغبي، إلا أن القادة الثلاثة للكنائس أنهوا الإغلاق وأعلنوا في بيانٍ مشترك أنه "بعد التدخل البناء لرئيس الوزراء [نتنياهو] نتطلع إلى العمل مع الوزير تساحي هنغبي ومع كل الذين يحبون القدس".

يخلص التحقيق إلى الاستنتاج: "انجلى المشهد إذن عن كسب بطركية الروم الأرثوذكس لجولة من جولات صراعها على توسيع سوقها العقاري لتأجير ممتلكاتها، وعلى تجميد مؤقت لقرار جباية ضريبة الأملاك منها ومن سائر الكنائس، رغم أن هذا الإجراء من شأنه أن يهددها وجودياً إن حصل ويفترض أن تكون بالتالي معنيةً بخوض المعركة لحين إلغائه تماماً وليس تجميده، كما انجلى على تعزيزٍ لمكانة ثيوفيلوس وشرعيته بعد أن كان الحراك الشعبي الأرثوذكسي قد قوّض كثيراً منها، وانجلى عن قادة دينيين ينتمون لهذه الأرض وأهلها بالقدر الذي يسمح لهم باعتبار تدخل نتنياهو "بناءً"، وبـ"التطلع للعمل" مع الوزير الصهيوني تساحي هنغبي واعتباره من زمرة هؤلاء الذين "يحبون القدس".

بهذا السوق العقاري الواسع، والمشروعية المعززة نسبياً بعد أزمة كشف 6 صفقات، يمسي من المنطقي التساؤل: هل انجلى المشهد عن نصرٍ أم عن شهيةٍ مفتوحةٍ لمزيد من الصفقات؟ وكيف يمكن الاصطفاف خلف قيادة دينية تفكر بعقلية الشركة العقارية القابضة وتتطلع للعمل مع تساحي هنغبي؟!

للاطلاع على التحقيق كاملًا، اضغط هنا

موقع "مدينة القدس، 2018/3/1

عريقات يتحدّث عن الخطوط العريضة لـ "صفقة القرن":

تحدث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات اليوم الجمعة، عن الخطوط العريضة لـ "صفقة القرن" الأمريكية، في تقرير سياسي قدمه لاجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح، والتي بدأت يوم أمس الخميس في رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس.

وقال عريقات في تقريره إنّ إعلان ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة من تل أبيب إلى القدس "يشكل البداية لمرحلة أمريكية جديدة في عملية السلام في الشرق الأوسط يمكن تسميتها بالمرحلة الأمريكية الجديدة بفرض الإملاءات".

وأضاف إنه بمقتضى المرحلة الأمريكية الجديدة "فإن على كل من يريد السلام أن يوافق على ما سوف تفرضه أمريكا، وأن كل ما يعارض ذلك سيعتبر من قوى الإرهاب والتطرف المتوجب على القيادات السياسية في المنطقة طردها ومحاربتها".

وأشار إلى أن "الاعتدال بالنسبة إلى واشنطن يعني قبول صفقة فرض الإملاءات التي تعتبر بامتياز تبنيًا كاملًا وشاملًا لمواقف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بفرض الأمر الواقع من خلال الاستيطان ومصادرة الأراضي وطرد السكان والتطهير العرقي وهدم البيوت والاغتيالات والاعتقالات والحصار".

وجاء في تقرير عريقات "هناك من قد يطرح إعطاء فرصة للرئيس ترمب وانتظار طرحه لمعالم "الصفقة التاريخية"؟ إن هذا الموقف يعني بالضرورة قبول قرار الرئيس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، إضافة إلى قبول سياسة المرحلة الأمريكية الجديدة".

ونبّه التقرير إلى أن الرؤية الأمريكية "تتضمن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها وبالتالي تكون قد انتهت من مسألة القدس، فكيف يمكن لأي حكومة إسرائيلية أن تتفاوض حول القدس بعد اعتراف الإدارة الأمريكية بها كعاصمة لإسرائيل".

وقال "بهذا تكون الإدارة الأمريكية قد أعلنت موافقتها على ضم القدس الشرقية إلى إسرائيل رسميا كتنفيذ للقانون الذي أقره الكونجرس الأمريكي العام 1995 وينص على أن القدس عاصمة موحدة لدولة إسرائيل، وقد قام الكنيست الإسرائيلي بتعديل المادة الثانية من القانون الأساسي حول القدس يوم 2018/1/2".

وأضاف "سوف تقوم إدارة ترمب باختراع عاصمة لدولة فلسطين في ضواحي القدس (خارج إطار الـ 6 كم2) العام 1967". وأشار إلى أنه سيتم الإعلان خلال شهرين أو ثلاثة على أبعد حد عن موافقة إدارة الرئيس ترمب على ضم الكتل الاستيطانية. حيث تطرح إسرائيل ضم 15 % فيما يقترح ترمب ضم 10%، وهذا ما قرره حزب الليكود بالإجماع يوم 2017/12/31.

وكان بنيامين نتنياهو أمام حزب الليكود أنه توصل إلى تفاهمات مع إدارة الرئيس ترمب حول ضم الكتل الاستيطانية، الأمر الذي اضطر الإدارة الأمريكية للنفي لاحقًا.

ونبّه التقرير أن نية إدارة ترمب بعد ذلك بالإعلان عن مفهوم أمني مُشترك لدولة إسرائيل ودولة فلسطين كشركاء في السلام يشمل دولة فلسطين منزوعة السلاح مع قوة بوليس قوية، وتعاون أمني ثنائي وإقليمي ودولي وبما يشمل مشاركة الأردن ومصر وأمريكا والباب سيكون مفتوحًا أمام دول أخرى.

كما يشمل المفهوم الأمني بحسب التقرير "وجود قوات إسرائيلية على طول نهر الأردن والجبال الوسطى، وذلك لحماية الدولتين، فيما تُبقي إسرائيل على صلاحيات الأمن القصوى بيدها لحالات الطوارئ".

ويتضمن كذلك أن تنسحب القوات الإسرائيلية وتعيد تموضعها تدريجيًا، خارج المناطق (أ + ب) في الضفة الغربية مع إضافة أراضي جديدة من المنطقة (ج)، وذلك حسب الأداء الفلسطيني (الزمن – لم يُحدد)، وتعلن دولة فلسطين بهذه الحدود.

وبحسب تقرير عريقات تتضمن الرؤية الأمريكية أن يتم تخصيص أجزاء من مينائي أسدود وحيفا ومطار اللد للاستخدام الفلسطيني، على أن تكون الصلاحيات الأمنية بيد دولة إسرائيل، فيما سيكون هناك ممر آمن بين الضفة وقطاع غزة تحت سيادة إسرائيل، وتكون المعابر الدولية بمشاركة فلسطينية فاعلة وصلاحيات الأمن القصوى بيد إسرائيل.

كما حذر التقرير من تضمين الخطة الأمريكية أن تكون المياه الإقليمية والأجواء والموجات الكهرومغناطيسية تحت سيطرة إسرائيل، مع الإبقاء على عبارة الحدود النهائية وقضايا الوضع الدائم يتم الاتفاق عليها بين الجانبين ضمن جدول زمني محدد ومتفق عليه.

وخلص تقرير عريقات إلى أن الخطة الأمريكية المرتقبة "هي صفقة تصفوية إملائية تُبقي الوضع القائم على ما هو عليه والذي يعني دولة واحدة بنظامين أي تشريع الأبرتايد والاستيطان بمعايير أمريكية من خلال حكم ذاتي أبدي".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/2

2982 انتهاكًا للاحتلال في الضفة والقدس خلال فبراير:

شهد شهر شباط/ فبراير من العام الجاري 2982 انتهاكًا لقوات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، منها 374 انتهاكًا في محافظة القدس وحدها؛ حيث استشهد 5 مواطنين وأصيب 468 آخرون، وجرى اعتقال واحتجاز ما يزيد عن 595.

وبلغ عدد الاقتحامات والمداهمات والحواجز التي نفذها جيش الاحتلال 1241، بالإضافة لـ 26 حالة هدم ومصادرة ممتلكات، فضلاً عن انتهاكات أخرى.

قتل واعتقال

وبحسب إحصائيات صدرت عن الدائرة الإعلامية التابعة لحركة حماس في الضفة، قتلت قوات الاحتلال 5 فلسطينيين في الضفة الغربية، 2 منهم في جنين، وواحد في كل من الخليل ونابلس وأريحا، كما أصيب 468 مواطنًا 193 منهم في محافظة نابلس، وهو ضعف عدد المصابين في الشهر الأول من العام.

وتشير الإحصائية إلى أن محافظة القدس نالها النصيب الأعلى من عدد الاعتقالات بواقع 129 اعتقالاً، تلتها رام الله بـ 84، ثم بيت لحم بـ 72، ونابلس بـ 62، ثم جنين بـ 59، والخليل بـ 55 حالة اعتقال، بالإضافة لـ 25 في كل من قلقيلية وسلفيت، و24 اعتقالاً في طولكرم، و17 في أريحا، و6 في طوباس.

هدم منشآت

كما عمدت قوات الاحتلال إلى هدم وتدمير 8 منازل، 4 منها في القدس، و2 في كل من الخليل ونابلس، وأبعدت 3 مقدسيين عن المدينة، ومنعت 211 مواطنًا من السفر من أنحاء الضفة والقدس.

وتشير الإحصائية إلى أن المستوطنين نفذوا 24 اقتحامًا للمسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال، بواقع 985 مستوطنًا، في حين بلغ عدد المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى في الشهر الأول من العام 1208.

مواجهات

ومن أبرز الأحداث التي شهدها شهر شباط، استشهاد: أحمد سمير أبو عبيد (19 عامًا) خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة برقين، وأحمد نصر جرار (22 عامًا) جراء إطلاق قوات الاحتلال النار خلال

محاصرتها بناية سكنية، وخالد وليد جميل التايه (22 عامًا) خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة نابلس.

كما استشهد المواطن حمزة يوسف نعمان زماعرة (19 عامًا) جراء إطلاق النار عليه من قوات الاحتلال، بحجة قيامه بطعن مستوطن قرب مفرق مستعمرة "كرمي تسور" المقامة قرب بلدة حلحول، بالإضافة لاستشهاد ياسين عمر سليمان السراديح (33 عامًا) من أريحا بعد اعتقاله والاعتداء عليه بالضرب المبرح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/3

بعد قرار منع التوجه لـ"العليا"... نقل 350 ملفًا للمحكمة "المركزية" لتسريع الاستيطان:

وزيرة القضاء في حكومة نتانياهو اليمينية ايليت شكيد طرحت في الآونة الأخيرة تشريعا جديدا يحرم الفلسطيني من التوجه للمحكمة العليا وطالبت بنقل 350 ملفا اجرائيا من المحكمة العليا الى المحكمة المركزية ، وبالتالي سيكون هناك تسريع في عملية شرعنة كافة اشكال الاستيطان وهضم الحقوق .

المحامي عمر خمايسه مدير مؤسسة الميزان من الداخل الفلسطيني قال للقدس :" بالنسبة للفلسطيني ليس هناك فرق بين المحكمة العليا والمحكمة المركزية ومحكمة الصلح ، فالمحكمة العليا هي التي شرعنت قوانين مثل اقرارها بحصار غزة ومنع الدواء واقرار اقامة الجدار العنصري وشرعنة الاستيطان فيما يسمى بأراضي الدولة في الضفة الغربية او في مناطق الداخل ".

واضاف خمايسه :" الدعوة الى نقل الملفات الاجرائية من العليا الى المركزية هي عملية تدريجية لمنع الفلسطيني من التوجه الى أي محكمة اسرائيلية لاعادة الحقوق ، وهذه عملية عنصرية بامتياز ، فاليوم يمنع الفلسطيني من التوجه الى العليا وغدا يمنع من التوجه للمحكمة المركزية وبعدها يمنع من التوجه إلى محكمة الصلح ، فالقضية لا تتعلق بالحقوق بل في منع أي فلسطيني من التوجه بدعوى لاي نوع من المحاكم الاسرائيلية ، والسماح بتغول الحكومة في مصادرة حقوق الفلسطينيين ".

وتابع قائلا :" لا يعني ايضا نقل الملفات من المحكمة العليا الى المحكمة المركزية بان المحكمة العليا انصفت الفلسطينيين ، فالقضية تتعلق بسرعة انجاز الملفات في المحكمة المركزية، بينما المحكمة العليا

تحتاج الى وقت اكبر ، والحكومة تريد قرارات سريعة لتسريع وتيرة الاستيطان وقمع الفلسطيني ومصادرة حقه في ارضه ".

المقدسي زياد الحموري مدير مركز القدس قال في اتصال معه :" الشيء الايجابي في طرح قضية وزيرة القضاء الاسرائيلية المتطرفة ايليت شكيد ،أنها تكشف عن عنصرية هذه الدولة ، فالمحكمة العليا لم تكن بجانب الفلسطيني ، والتحول للمحكمة المركزية يؤدي إلى عسكرية المحاكم وتعاملها مع الفلسطيني بصورة مختلفة وبقالب قانوني مختلف من الناحية الشكلية ولكنه في حقيقة الأمر يصب في حرمان الفلسطيني من أدنى حقوقه ، وهذه الخطورة تأتي في سياق التسريع في السيطرة على مناطق " ج" و"ب" ومنع الفلسطينيين من الاستفادة من ارضهم والعمل بها بحرية ".

اما رئيس الهيئة الاسلامية العليا د. عكرمة صبري فقال في اتصال معه:" المحاكم الاسرائيلية بكافة اشكالها لا تنصف الفلسطيني ، بل هي اداة من ادوات القمع والحرمان ، وسواء كانت القضية في المحكمة المركزية او في المحكمة العليا فالأمر لا يختلف ، وقضية التوجه للمحاكم الاسرائيلية هي مضيعة للوقت ، فهي محاكم لها اجندة يتم فيها استدراج الفلسطيني وبعدها تصدر القرارات العنصرية التي تجرده من حقه باسم القانون ".

بدوره الاكاديمي البرفيسور إبراهيم أبو جابر من الداخل الفلسطيني قال للقدس:" تصنيف المحاكم الاسرائيلية لا يعني ان محكمة تنصف الفلسطيني واخرى تهضم حقه ، فالتصنيف اجرائي بحت ، وحتى لا يكون هناك أي حق في الاستئناف ، وبالرغم من ان المحكمة العليا حمت دولة الاحتلال من الملاحقة الدولية كونها تظهر انها تعمل بوظيفة الرقيب على الحكومة ، الا ان نقل الملفات الاجرائية للمحكمة المركزية يهدف الى اغراق المواطن الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بالتفاصيل المرهقة من بيانات وشهود وأوراق ثبوتية وفي نهاية المطاف يكون الاجحاف والتنكر لحقه والسماح للجمعيات الاستيطانية ودولة الاحتلال بالاستيلاء على ارضه ومنزله وتقييد حريته وحركته ، فحتى قبور المستوطنين اقيمت على املاك خاصة للفلسطينيين والمحاكم الاسرائيلية تقر هذا الامر بدون أي مبرر قانوني ".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/5